باب سراية نابلس نزلها باب السراية الخبر راح لعابدين بك قالوا له بنبشرك يا سيدي قال لهم ابشروا يا جنود قالوا له المرأة والاطفال والسائق باب سراية نابلس طلع سلم عليهم سلام الاحباب اذا كانوا غياب قالت له شوف يا عابدين قال لها نعم قالت له هذول ابطال من ابطال فلسطين يا رجال وهذه حكومة بريطانيا ما خلتش ولا عين مفتحه في البلاد اذا بدك اظل رادد على حكومة بريطانيا لا انا مرتك ولا انت جوز الي اولادك خذهم وانا برجع على اخوتي . دار العز قريبة ولكن اذا بدك تتراجع عن رايك بعيش انا وياك بسلام وبربي الك هالاطفال عابدين بك ورى مرته صفاوة قلب ولكن قلبه من جوة ماكر على الجماعة مش مطمئن منهم بعد باسبوعين جابوا واحد في الليل محكوم مؤبد من سجن عكا على سراية نابلس قالوا له انت محكوم مؤبد قالهم نعم قالوا له الك خمسمائة دينار مكافأة والك انجيب لك براءة من المندوب السامي والك انوظفك مع الجيش البريطاني بشرط تلقي لنا القبض على محمد محمود العديلي وعلى قاسم ابو سليته وعلى حميدة من طمون قالهم انا على اتم الاستعداد اخذوه اثنين انجليز رموه في وادي البيذان والصبح نشروا في الجريدة انه فلان الفلاني هرب من سجن عكا اللي بلقي القبض عليه اله مكافأة ميتين دينار وراحت الجريدة على غور الجفتلك الجماعة قرأوا الجريدة قالوا هذا صاحبنا وصديقنا فر من سجن عكا وجب علينا نركب خيلنا وندور عليه ونجيبه لو كان وين ما كان ركبوا خيلهم ودوروا عليه وين ما كان تحوشوا معهم قعد ، عندهم خمس ايام بعد الخمس ايام قال لهم بتسمحوا لي بدي اروح اشق على الاولاد اطل عليهم واطمئنهم علي وارجع عليكو غاب عنهم ثلاث ايام اليوم الرابع روح عليهم قال لهم يا جماعة شفتلكم شوفة في الطريق قالوا له شو رايك قال لهم شفت شعبان تبع بيسان معه اربع ضباط من اولاد العرب راكبين خيل سويل ولابسين قنابيز وعبى كل واحد منهم بارودته تحت عباته بتعقبوا فيكم من مكان الى مكان لما اصبح الصباح قالوا له قدامنا انت عليك ادلنا اياهم واحنا علينا نرميهم بالرصاص قالهم يا جماعة صحتي محترفة اليوم وشايف في صحتي اختلاف انا خلوني عند بقية هالذخيرة وانتوا اولاد البلاد وعارفين الطريق تركتهم في المحل الفلاني الجماعة على نيتهم تركوه في المغارة وهم صدروا وبعد ما صدروا اتعشلق ، بسيارة عن جسر دامية راح اعطى الاخبارية الكاملة للمستر ساندرس وللمستر ميللر ولعابدين بك فعلا اطلعوا خمسة كشف كول شعبان تبع بيسان معهم واربع ضباط راكبين خيل سويل ولابسين اواعي سويل ولكن وراهم ٢٠٠ جندي مشاه من قوة الحدود . محمد محمود العديلي لمن شافهم قال له والله يا حميدة صديقنا ما هو كذاب هيات الخمسة مزبوط حولوا ، الطرفين عن خيلهم شعبان تبع بيسان كان يوخذ عشرة دنانير علاوة راتب على اطلاق النار فقط شعبان مد للاول الا هي في صدره وقباله طالعة تلمع من ظهره اللي انتخي على فوق راسه حميدة تبع طمون قال له عناك يا العديلي والله ما بنسحب من فوق راسك اما بذبح هالخمسة اما بنذبح على فوق راسك حميدة تبع طمون الله بعطيه السعد وبذبح الخمس ضباط بثأر ابوكباري وبفروا من الميذان لان بتتقاوى عليهم القوة محمد محمود العديلي بتاخذه حكومة بريطانيا وبتوفا معاهم في الطريق ويحملوه على ظهر بغل ويصيروا يفروا في شوارع نابلس اله اخو اسمه صالح ولو اخو اسمه جميل جلبتهم حكومة بريطانيا ونفتهم قعدوا بحزمه هالموجودة هذه ثماني سنوات ويتعرفهم مثل ما بنعرف هالوجوه صالح اخو ابو كبارى بصلي في صلاة الصبح وصدفة بعد الصلاة بقرأ في سورة الرحمن الا اللي بدق في الباب قال له مين اللي طرق الباب قال له هذا انا ابن عمك يا صالح اجانا خبر ان أخوك مقتول ومرمي في سراية نابلس حضرت قرى جبل نابلس اربعة عشر بلد الصبح الا هن باب السراية هناك بدهم يعملوا ثورة عالقوات البريطانية اللي فينابلس اللي هذا الحركة حياة سليمان الشكعة الله يرحمه اخذوا ابو كبارى وروحوا عبيته بعد ما دفنوه في التراب شو قالوا